صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأيام الظاهرية برقوق صاحب الديار المصرية قاضيها القاضي إبراهيم وملكها .

ومنها أماسية .

قال في تقويم البلدان بفتح الهمزة والميم وألف وكسر السين المهملة ثم ياء مثناة تحتية مفتوحة وهاء في الاخر .

وموقعها في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال في رسم المعمور حيث الطول سبع وخمسون درجة وثلاثون دقيقة والعرض خمس وأربعون درجة .

قال في تقويم البلدان ذكر بعض من راها أنها بلدة كبيرة ذات سور وقلعة وفيها بساتين ونهر كبير عليه نواعير يمر عليها ثم يصب في بحر سنوب يعني بحر القرم .

قال ابن سعيد وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه والبساتين والكروم وهي في الشرق عن سنوب وبينهما ستة أيام ثم قال وذكر بعض من راها أن بها معدن فضة .

ومنها هرقلة قال في تقويم البلدان بكسر الهاء وفتح الراء المهملة وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الاخر .

وموقعها في الإقليم السابع من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض إحدى وأربعون درجة وثلاثون دقيقة .

قال ابن سعيد وهي في شرقي نهر ينزل من جبل العلايا إلى نحو سنوب وهرقلة عليه في قرب البحر .

قال وهي التي هدمها الرشيد قال وفي شرقيها جبل الكهف .

وقد حكى ابن خرداذبة في كتابه المسالك والممالك عن بعضهم أنه سار إلى هذا الكهف ودخل بمساعدة صاحب الروم فوجد به أمواتا برواق في كهف في جبل عليهم مسوح قد طال عليها الزمن حتى صارت تنفرك باليد وقد طليت أجسادهم بالمر والصبر فلم يبلوا ولصقت جلودهم بعظامهم وجفت وعندهم سادن يخدمهم وأنه أنكر أن يكون أولئك هم أهل الكهف المذكورون في القران للاختلاف في محل الكهف هل هو في هذه البلاد أو غيرها .

ومنها أقسرا .

قال في تقويم البلدان بفتح الهمزة وسكون القاف